ردمد: ۲۵۲۱ - ۲۵۲۱





مِحَتَلَةٌ عِلَيَةٌ نِصَفُ سَنُوتَة تَعُنَى بَالِتُراتِ الْمُطُوطِ وَالوَشَائِقَ رِ تَصَدُرُ عَنْ مَرَكِنِ الْحَيَاءِ التَّراتِ السَّابِعِ لِدَارِ مِخَطُّوطِ اتِّ الْعَتَبَةِ الْعَبَاسَيَةِ الْفُدَسَةِ

العَدَدُ الرَّابِعِ، السَّنَة الثَّانية، محرم ١٤٤٠هـ / تشرين الأول ٢٠١٨م

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية				
الشيخ محمّد لطف زاده/ إيران باحث تـراثي/ الحـوزة العلميـة في النجـف الأشرف	إمام الحرمين محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ) تآليف، مشايخه، إجازاته، في ضوء نصوص خطِّيّة	۱۷		
أ. م. د. عَبًاس هاني الـچرَّاخ مديرية التربية/ محافظة بابل العراق	قِرَاءَةٌ في المجلاتِ العربيَّةِ التراثيةِ (مجلة معهد المخطوطات العربيَّة) أُنمُوذَجًا	171		
حسين جعفر عبد الحسين الموسويّ العتبة العباسيّة المقدّسة العراق	مختارات من الوثائق العثمانيّة الشـاهدة علـى عمـارة العتبـة العبّاسـيّة المقدّسـة للمدّة من (١٣٠٤ – ١٣١٧ هجريّ/ ١٣٠٣ – ١٣١٥ روميّ)	157		
أ. د. طه محسن جامعة بغداد- كلية الآداب العراق	مشكلات التحقيق المشترك	1V1		
Maha A. Ali and Mourad F. Mohamed Conservation Department, Faculty of Archaeology, Cairo University, Egypt.	Evaluation of Conventional Paper Deacidification Processes: An Analytical Study	15		

الباب الثاني: نصوص محقّقة

تحقيق الشيخ شادي وجيه وهبي العامليّ/ لبنان مركز الشيخ الطوسيّ للدراسات والتحقيق في النجف الأشرف	رِساله فِي عَبدِالله بِنِ بَكَير تأليف الفقيه المحدّث محمّد صادق بن محمّد بن عبدالفتّاح التنكابنيّ (١٠٨٢هـ - حيّاً	1/19
-5	۱۱۲۸ هـ)	

حقَّقه وعلَّق عليه الشيخ المهندس حسن بن عليّ آل سعيد البحرين	شرح حديث: «وَمَا عَسَيْتُمْ تَـرْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلفًا غَيْرَ مَقْطُوعَة» تأليف: الحكيم الماهر والفيلسوف السيّد مرتضى النونهرويّ الغازيپوريّ الهنديّ المتوفّى ١٣٣٦ هجرية	761			
تحقيق: علي فلاحي ليلاب - رضا غلامي إشراف: سماحة الشِّيخ قيس بهجت العطّار إيران	العللُ في خَلْقِ الكافر لمهذّب الدّين أحمدَ بن عبد الرِّضا البصريّ (ت بعد ١٠٨٦هـ)	777			
الباب الثالث: نقد النتاج التراثي					
سامح السعيـد باحث تراثي مصر	فهـرس المخطوطـات العربــية بمكتبـة ستراسـبورج (Strasbourg) الفرنسـية قــراءةٌ نقـــديَّة	798			
الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشَّافات المطبوعات					
م.م مصطفى طارق الشبليّ العتبة العباسيّة المقدّسة العراق	فهـرس مخطوطـات مكتبـة الدكتـور حسـين علـي محفـوظ الموقوفـة علـى خِزانـة العتبـة العباسـيّة المقدّسـة القسم الأول	٤٠١			
حيدر كاظم الجبوريِّ باحث ببليوغرافي متخصّص العراق	دليل النصوص والإجازات المحقّقة في الموسوعات والكتب القسم الأول	६७९			
السيّد جعفر الحسينيّ الأشكوريّ مفهرس وباحث تراثيّ إيران	من نفائس المخطوطات جزء من كتاب (مجمع البيان لعلوم القرآن) للطبرسي (ت ٥٤٨هـ)	077			
الباب الخامس: أخبار التراث					
هيأة التحرير	من أخبار التراث	089			







• . «وَمَا عَسَيْتُمْ تَرْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلِفًا غَيْرَ مَقْطُوعَةٍ»

تأليف الحكيم الماهر والفيلسوف السيّد مرتضى النونهرويّ الغازيبوريّ الهنديّ المتوفّى (١٣٣٦هـ)

Interpreting Hadith "And what you have learned from our virtue is only a tiny thing" Written by the wise and philosopher Al-saayid Murtadha Al- Nunhrui Al-Ghazibori Al hindy Died in 1336 AH



حقّقه وعلَّق عليه الشيخ المهندس حسن السعيد البحرين

Annotated and commented on by Hasan bin Ali Aal Saed Bahrain



الملخص

يحوي هذا البحث تعريفًا موجزًا برسالة السيّد مرتضى النونهرويّ في شرح حديث: «وَمَا عَسَيْتُمْ تَرْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلفًا غَيْرَ مَقْطُوعَة» المرويّ في مجمع البحرين، مع بيان مصادر رواية الحديث وسنده، وبيان أهميته ومَن شرحه من العلماء، كما اشتمل على تعريفٍ موجز بما توفّر عن حياة المصنّف، ثمّ تحقيق رسالته المزبورة.

وقد تناول السيّد النونهـرويّ في رسالته هذه الحديثَ المزبـور بالشرح اعتماداً على عبارة مجمع البحرين من دون غيره من المصادر، ونقل ما ذُكر في المجمع من قول بعض الشارحين، ثمّ تناول الحديث شرحًا وتحليلًا، وإبـداع معان أُخر في ذلك.

وذُيّلت هذه الرسالة بتعليقٍ لأخي المصنّف السيّد محمّد عليّ النونهرويّ، يُوضّح فيه بعض عبارات المصنّف.

ويتّضح عِبْر هـذه الرسالة إتقان المصنّف لعلوم الحكمة والفلسفة، ولا جرم أن يصفه الواصفون بالحكيم الماهر والفيلسوف الكامل.

Abstract

This research contains a brief definition of the message of sayyid Murtadha Al-Nunhrui in explaining the Hadith: "What you have learned from our virtues is only a tiny thing" which is narrated in Majma'a Al-Bahrain, with stating the sources of the narration of the Hadith and its evidence, its importance and its explanation by the scholars. It also contained a brief biography of the author then annotating his authentic letter.

In his letter, Al-Nunhrui addressed the authentic Hadith with explanation depending on a phrase of Majma'a Al-Bahrain without any other sources, and he transferred, of what was mentioned in that source, some of the explainers, then he tackled the Hadith with explanation and analysis creatively.

The letter was footnoted by a comment of his brother, Sayyed Mohamed Ali Al- Nunhrui, in which he explained some of the terms of the work. It is clear through this letter that the author mastered the sciences of wisdom and philosophy. It is a must he is described as the skilled wise and the complete philosopher.

مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أعداء الدين من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين.

لم يألُ علماؤنا جهدًا في إثراء مكتبة الإماميّة بمصنّفاتهم الرائقة، وخدماتهم الجليلة في شرح الأحاديث، وتبيين الغريب منها وإيضاحه، إلّا أنّ كثيرًا من العلماء لم يحضَ تُراثهم بالاهتمام والإحياء، وكان من بين العلماء الذين أُهمل إحياء تراثهم في ذلك علماء الهند، ومن أجلّتهم: السيد مرتضى النونهرويّ، وممّا ترك لنا هذا الحكيم الماهر: هذه الرسالة التي بين يديك.

حول الرسالة

هـذه الرسـالة هي شـرح الحديث المـروي في مجمع البحرين: «وَمَـا عَسَـيْتُمْ تَرْوُونَ مـنْ فَضْلنَـا إِلَّا أَلفًا غَيْرَ مَقْطُوعَة» (١) للسـيّد مرتضـى النونهرويّ.

وقد ذكر هذه الرسالة الشيخ الطهرانيّ في نقباء البشر، فقال: «شرح حديثٍ مروي في مجمع البحرين» (٢٠). ولم يُسمّها المصنّف، فأسميناها: (شرح حديث: «وَمَا عَسَيْتُمْ تَرُوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلْفًا غَيْرَ مَقْطُوعَة»).

حول الحديث

اعتمد المصنِّف في هذا الحديث على رواية الشيخ الطريحيِّ له في مجمع البحرين، بينما روى هذا الحديث ثقة الإسلام الكلينيِّ في الكافي^(٦) باختلافٍ في آخر الحديث؛ إذ إنَّ ما في المجمع: (ألفًا غير معطوفة).

⁽١) ينظر مجمع البحرين: فخر الدين الطريحيّ: ٥/ ٢٧، (ألف).

⁽٢) الطبقات (نقباء البشر): الطهرانيّ: ٣٣١/١٧ رقم٤٥٨.

⁽٣) ينظر الكافى: الكلينيّ: ٢/ ٣٤ ح٧٧٤.

والحديث في مجمع البحرين مرسلٌ، أمّا في الكافي فسنده: (عَلِيُّ بْـنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَـهْلِ بْـنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَـبَابٍ الصَّيْرَفِيِّ عَـنْ يُونُسَ بْنِ رِبَاط)، وفي السند ضعفٌ على المشهور بسهل بن زياد(۱)، وكذلك بمحمّد بن الوليد الصيرفيّ.

ومن تعرَّض لبيان الحديث من علمائنا إنّما شرحه على ألفاظ الكافي، ومنهم: الفيض الكاشانيّ في الوافي $(^{"})$ ، والمولى صالح المازندرانيّ في شرح الكافي $(^{"})$ ، والعلّامة المجلسيّ في مرآة العقول $(^{2})$.

ولهذا الحديث أهمية بالغة؛ لبيانه فضل أهل البيت الله وجليل خطرهم، وما تحوي صدورهم من علوم لا يُدركها الناس، ولا يبلغونها ولو بشقّ الأنفس.

ترجمة المصنف

هـو السـيّد مرتضـى النونهـرويّ الغازيپـوريّ الهنـديّ، جـدّه السـيّد نجـف علـيّ النونهـرويّ(٥)، أحـد كبـار علمـاء الشـيعة فـي الهنـد.

يُنسب إلى قرية (نونهره) إحدى قرى مدينة غازيپور من مدن ولاية أتر برديش، إحدى ولايات الهند.

ترجمه الطهرانيّ، فقال: «حكيمٌ ماهرٌ، وفيلسوفٌ كاملٌ» ^(٦).

⁽١) ينظر معجم رجال الحديث: السيد الخوئيّ: ٣٥٤/٩ رقم ٥٦٣٩.

⁽۲) ينظر الوافى: الفيض الكاشانيّ: ٣٢٤/٢.

⁽٣) ينظر شرح الكافى: المولى المازندرانيّ: ٦/ ١٣٣.

⁽٤) ينظر مرآة العقول: العلاّمة المجلسيّ: ٣/ ٢٩٠.

⁽٥) كما ذكر أخوه في تذييل هذه الرسالة.

هو السيّد الفاضل نجف عليّ الحسينيّ النونهرويّ الغازي پوريّ، أحد كبار علماء الشيعة في الهند، وُلد ونشأ في نونهره من قرى غازيپور، وطلب العلم في مدينة لكنهؤ على أساتذة فرنگي محل، وتفقّه على السيّد دلدار عليّ بن محمّد معين الحسينيّ النصيرآباديّ، له مصنّفات عديدة، منها: (شرح على القصيدة الحميريّة)، و(حاشية على مبحث المثناة بالتكرير)، و(رسالة في الأنساب)،.. وغيرها، مات سنة إحدى وستين ومائتين وألف. (ينظر الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: عبد الحيّ الحسنيّ: ٧/ ١٦٢١ رقم ٩٤٠)

⁽٦) الطبقات (نقباء البشر): ١١/ ٣٣١ رقم٤٥٨.

وله مصنّفات أخرى غير هذه الرسالة، منها:

- اللوائح الليليّة: في شرح دعاء الليل، مطبوع^(۱).
- معراج العقول: في شرح دعاء المشلول، مطبوع $^{(7)}$.
 - آب زر: في بعض المسائل الحكميّة(7).

تُوفّي المصنّف سنة ١٣٣٦ هجريّة، وتأريخ وفاته: (فاضل نونهروي وإلا نهاد)(٤٠).

وله أخ اسمه محمّد على النونهرويّ ذيّل هذه الرسالة، لم نعثر له على ترجمة.

النسخة المعتمدة

اعتمدنا في التحقيق على النسخة الحجرية المطبوعة في حياة المصنف، وقد طُبعَت في آخر لؤلؤة البحرين للشيخ يوسف البحرانيّ (ت ١١٨٦هـ) المطبوعة في (بمبئي) على الحجر، ولم يُعيّن المصنّف تأريخ انتهائه من تأليفها، وفي ذيلها تذييل لأخى المصنّف السيّد محمّد عليّ النونهرويّ كما تقدّم.

وقد وقع في النسخة مجموعة من الأخطاء الإملائيّة والتصحيفات.

منهجية التحقيق

تلخَّ ص العمل في تحقيق هذه الرسالة بعد إعادة صفّ النصّ بتقويم النصّ، وإصلاح التصحيفات والأخطاء مع الإشارة إلى ذلك، ثمّ تقطيعه إلى فقراتٍ، وتخريج النصوص والأقوال مع مقارنتها بالمصدر وإثبات الاختلاف، والتعريف بالأعلام، والتعليق على الموارد اللّازمة، وما كان فيها بين قوسين معقوفين فهو زيادة منّا، وقد أدرجنا

⁽١) ينظر الذريعة: الطهرانيّ: ١٨/ ٣٧٥ رقم٥١٩.

⁽٢) ينظر الذريعة: ٢١ /٢٣٢ رقم٤٧٦٩.

⁽٣) ينظر الذريعة: ١/ ٢ رقم٧.

 ⁽³⁾ الطبقات (نقباء البشر): ۱۷/ ۳۳۱ رقم ٤٥٨.
 ووفق حساب الجمّل يكون: فاضل نونهروي وإلا نهاد
 (۱۱ + ۲۷۷ + ۲۲۷ + ۲۰۰) = ۱۳۳۱

صورة النسخة كاملةً في آخر البحث؛ نظرًا لصغرها، وإتمامًا للفائدة.

والحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على محمَّدٍ وآله الطاهرين.

حسن بن عليّ بن محمّد آل سعيد

هذه تحقيقاتٌ أنيقة وتدقيقاتٌ رشيقة في حلِّ بعض الأحاديث المُشْكِلة والأخبارِ المُعضلة، للسيّد السّند والحبر المعتمد الحكيم الإلهي^(۱) الألمعي والعالم الفاضل اللَّوذعي، ذي الحَسَب والنَّسب والمجد والعُلا، مولانا السيد مرتضى النونهرويّ^(۱) الغازيفوريّ، أدام الله إفاضاته وإفاداته.

[ديباجة]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الَّذي جلّ عن العقول اكتناه (٣) أنوارِهِ العلِيَّةِ الشَّاهقة الشَّارقة، والصَّلاة عليهم ما طلعتْ طالِعةٌ وبرقَت بارقةٌ.

وبعدُ، فإنِّي كُنتُ ذات يومٍ أُقَلِّبُ أوراقَ الكِتابِ المُستطابِ للشَّيخ المُحدِّث البارع فخرِ الدِّينِ الطُّرَيْحِيِّ النَّجَفِيِّ (الطَّيَب (٥) الله ثراه)، الَّذي سمَّاه بـ(مجمع البحرين)، فخر الدِّينِ الطُّرَيْحِيِّ النَّجَفِيِّ (طيَّب (٥) الله ثراه)، الَّذي سمَّاه بـ(مجمع البحرين)، فوجدتُ فيه حديثًا صعبًا على أكثر الأفهام حلُّه، فأردتُ شرحَه [على] (١) عُجالة الوقتِ على وجهِ الإجمالِ؛ لعلَّ الكَمَلَة الكرام تقبَلُهُ وتحسّنه (٧)، وإن جحده النَّقَضَة اللِّنام فلا أبالي بهم، ولا أتعرض (٨) لشأنهم. والله الموفِّق.

⁽١) في الأصل: (إلهي).

⁽٢) في الأصل: (التهوري دي)، وصحّحناه.

⁽٣) أي: استيعابها وبلوغ جوهرها وحقيقتها.

⁽٤) هو الشيخ فخر الدين بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن طريح النجفيّ، عالم فاضل، زاهد ورع جليل القدر، له مصنّفات، منها: (مجمع البحرين)، و(الفخرية) في الفقه، وغيرهما. (ينظر أمل الآمل: الحرّ العامليّ: ٢/ ٢١٤ رقم ٢١٤)

⁽٥) في الأصل: (طاب).

⁽٦) ما بين المعقوفين ليس في الأصل.

⁽V) كذا في الأصل.

⁽٨) في الأصل: (التعرض).

[شرح الحديث]

كتاب مجمع البحرين، لغة (ألف): «في حديث الأئمّةِ ﷺ: (وَمَا عَسَيْتُمْ تَرْوُونَ مِنْ فَضْلنَا إِلَّا أَلفًا غَيْرَ مَقْطُوعَة)(١).

قال بعض الشارحين: قَوْلُهُ: (إِلَّا أَلفًا غَيرَ مَقْطُوعَة)^(۱)، احترازًا عن الهمزة وكناية عن الوحدة^(۱). قال: ويمكن أن يكون إشارة إلى أَلفٍ منقوشة ليس قبلها صفر وغيره، ومُحَصَّلُهُ: لم ترووا من فضلنا سوى القليل المتناهى في القلَّة»⁽¹⁾ انتهى.

أقول:

ويمكن أن يُبدَعَ فيهِ معانٍ أُخَر، فإنَّ كلامهم لللهِ ينصرف إلى سبعين وجهًّا (٥٠).

فمنها أن يُقرَأ هذا اللَّفظُ: أَلْفًا، بفتح الأول وسكون الثاني، وهو من مراتب الأعداد يُقال لعشر (٦) مِئَاتِ.

والمعنى: وما عسيتم تروون من فضلنا - في الأكثر - إلّا بقدر الأَلْف، فغايةُ ما تبلغون من كثرة الحفظ والفهم هذا القدر، وهو ليس بغايةٍ حقيقيّة؛ لأنّه في نفس الأمر غير مقطوعةٍ ومنتهية إلى هذا الحدّ الَّذي رويتموه، وذلك كناية إلى أنّ بلوغكم في الكثرة إلى أيِّ حدًّ كان فهو باعتبار ما هو مستور عنكم، مجهول لكم، كأنّه ذرّة

⁽١) الكافي، الكلينيّ: ٢/ ٣٤ ح٧٧، باختلاف، وتمام الحديث: عَنْ يُونُسَ بْنِ رِبَاطٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَكَامِلٌ التَّمَّارُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لِلَّحِيْ فَقَالَ لَهُ كَامِلٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، حَدِيثٌ رَوَاهُ فُلَانٌ؟ فَقَالَ: «اذْكُرْهُ». فَقَالَ: «وَمَا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ ثَوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مَ تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مَعْلُونَ فَقَالَ: «وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَرْوُوا مِنْ فَضْلِنَا، مَا تَرْوُونَ مِنْ مَنْ أَلْفِ بَابٍ إِلَّا بَابٌ إَوْ بَابَانِ؟! قَالَ: «وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَرْوُوا مِنْ فَضْلِنَا، مَا تَرْوُونَ مِنْ مَنْ أَلْفِ بَابٍ إِلَّا بَابٍ إِلَّا بَابٌ إَنْ بَابَانِ؟! قَالَ: «وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَرْوُوا مِنْ فَضْلِنَا، مَا تَرْوُونَ مِنْ مَنْ قَضْلِنَا إِلَّا أَلْفَا غَيْرَ مَعْطُوفَة».

⁽٢) في المصدر: (إلاّ ألفًا مقطوعًا).

⁽٣) في الأصل: (الواحدة).

⁽٤) مجمع البحرين: فخر الدين الطريحيّ: ٥/ ٢٧، (ألف).

⁽٥) في الأصل: (أوجه). (ينظر بصائر الدرجات: الصفّار: ١/ ٣٢٨ باب٩ ح١-١٥)

⁽٦) في الأصل (عشرة).

من الأرض، وقطرة من البحر.

والسرّ فيه أنّ سائر العقول من شعاع أنوارهم، وأثرٌ من آثارِهم، والمعلول ليس له إحاطة تامَّة بالعلَّة، وهي حدُّ تام له، وهو حدُّ ناقص لها، فافهم، فإنّه دقيق!

وبوجهٍ آخر: وأنَّى لهذه العقول البشرية أنْ يحصلَ لها الوصولُ إلى كُنه الحقيقة النورانيَّة لهم، وهي تعجَز عن إدراك كُنه تشبُّه النفوس الفلكيَّة المجردة بالعقول النوريَّة، وتقعد^(۱) وتُحدَّ عن إحاطته.

قال الشيخ الرئيس^(۲) في (الإشارات): «الآن ليس لك أن تكلّف نفسك إصابة كُنه هـذا التَّشبُه بعـد أن تعرف بالجملة؛ فإنّ قوى البشـر - وهم في عالم الغربـة - قاصرةٌ عـن اكتنـاه مـا دون هذا، فكيـف هـذا؟!» (۱) انتهى كلامه.

وجملة النفوس والعقول كلّها شذرة من فيوضهم، فمَن لم يبلغ إلى الأقرب الأدنى كيف يصل إلى الأبعد الأعلى؟! ويؤيّد ذلك بعض الأحاديث.

ومنها: أن يُقرأ (أَلِفًا) من حروف التهجِّي، ويُراد به عدده؛ لأنّه روحه، وهو الواحد^(٤).

والوحدة على أنواع، ووحدة الواجب تعالى ليست عدديّة على الحقيقة؛ لأنّها عرضٌ، ومن المعقولات الثانية (۱۰) على ما هو ظاهر كتاب التجريد للحكيم الفريد (۱۰) والواجب مقدّس عن التبعيّة والمحلِّية تقدُّسًا.

العَدَدُالرَّامِ،السَّنَة الثَّانية، محرم ١٤٤٠هـ/ تشرين الأول ٢٠١٨م 👁

⁽١) في الأصل: (نقعد).

⁽۲) هو أبو عليّ الحسين بن عبد الله بن الحسن بن عليّ بن سينا، الفيلسوف الحكيم المشهور، الملقّب بـ(الرئيس)، له تصانيف على سائر مذاهب الفلاسفة، منها: (كتاب الشفاء)، و(الإشارات)، و(القانون)، وغيرها، توفّي سنة ٤٢٨ هجريّة. (ينظر وفيات الأعيان: ابن خلكان: ٢/ ١٥٧/ رقم ١٩٠)

⁽٣) الإشارات والتنبيهات: ابن سينا: ٣٠٢ رقم١٤.

⁽٤) في الأصل: (الوحد).

⁽٥) المعقولات الثانية هي التي لا وجود لها في الخارج.

⁽٦) ينظر تجريد الاعتقاد: المحقّق الطوسيّ: ٧٧.

شرح حديث: «وَمَا عَسَيْتُمْ تَرْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلْفًا غَيْرَ مَقْطُوعَة»

هـذا ولقـد أجـاد فـي إفادة هذا المَرامِ سـيِّدُ حكماء الإسـلام^(۱) (قُدِّسَ سـره) في كتاب (التقديسات)^(۲).

وكلّ ممكنٍ زوج تركيبيّ ولو من الماهية (٢) والوجود (٤)، فوحدته لا تخلو عن شوب الكثرة بوجه، فوحدته (٥) بالكثرة، بخلاف الواجب (جلّ مجده) فإنه وجود بحت، وتأكُّد صِرْف، لا يتحلّل ولا يتكثّر إلى شيءٍ وشيء في سنخ ذاته المقدّسة، فوحدته الحقّة المتأصّلة (١) غير مقطوعة.

وإذا تقرر ذلك، فالمعنى: إنّ الاستثناء منقطع عمًّا قبله، والمراد المحصّل ترخيص رواية كلّ شيء في فضلهم سوى رواية الوحدة غير (١) المقطوعة فيهم، فإنّ هذه الرواية مقطوعة عنهم؛ لاختصاصها بالواجب.

وعلى هـذا فهـو يطابـق (٨) معنى حديثٍ آخر، وهـو: «نَزِّهُونَا عَـنِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَقُولُوا فينَا مـا شـئتُمْ» (٩)، ولقد صـدق الحديثُ؛ بعضُه يفسِّر بعضًا.

⁽۱) هو الأمير الكبير محمّد باقر بن محمّد الحسينيّ الإستراباديّ الداماد، عالم فاضل، جليل القدر، متكلّم ماهر في العقليّات، معاصر للشيخ البهائيّ، له عدّة مصنّفات، منها: (القبسات)، و(التقديسات)، و(الصراط المستقيم)، و(الحبل المتين)،.. وغيرها، توفّي سنة ١٠٤١ هجريّة. (بنظر رباض العلماء: الأفندى: ٥/ ٤٠)

⁽۲) ينظر التقديسات (مخطوط): المير داماد: ۲٤۲، مكتبة مجلس الشورى الإيرانيّ، رقم: IR۲١٦٠٧.

⁽٣) في الأصل: (المهنة).

⁽٤) هذا النوع من التركيب محال عليه سبحانه؛ لأنّه لو كان كذلك لكان له ماهية، والماهية من شأنها أن تكون عاريةً عن الوجود والعدم قابلةً لعروضهما عليها، فيطرح السؤال: ما العلّة التي أفاضت الوجود على الماهية؟ والمحتاج إلى غيره ليفيض الوجود على ماهيته لا يكون واجبًا، بل ممكنًا مفتقرًا، وهذا محال على الله الواجب الغنيّ سبحانه!

⁽٥) في الأصل: (فوجدته).

⁽٦) في الأصل: (المناصلة).

⁽V) في الأصل: (الغير).

⁽٨) في الأصل: (بطابق).

⁽٩) لم يرد هذا النصّ بهذه الصيغة، ولكنّه مستفاد من مروياتٍ أُخر، منها: ما في الخصال عن أمير المؤمنين لللِكِّ: «إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِينَا، قُولُوا إِنَّا عَبِيدٌ مَرْبُوبُونَ، وَقُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ». (الخصال:

وأمّا النبوة، فهي وإن كانت منفيّةً عنهم بحسب الظاهر، ولكن هي ثابتة فيهم بحسب الباطن؛ لأنّ الولاية هي باطن النبوة على ما تقرّر، أو يُقال: هي من قبيل المستثنيات العرفيّة، والمستثنيات العرفيّة، والمستثنيات العرفيّة لا تحتاج إلى البيان.

وأمًا الألوهيّة، فقد أثبتها بعض الملاحدة فيهم، فلا بدّ من البيان والتبيان؛ ولذلك وردت (١) الأحاديث الكثيرة (٣) عنهم بالتنزيه عن هذه الدَّرجةِ الرَّفيعة (٣).

ولم يذهب أحد إلى نبوتهم، ولم يثبت من طرفنا الفرقة القائلة بنبوتهم، أو يقال: إنّ الجمعية المستفادة من الضمير شاملة للنبيّ عَيْلِيّ ، والمعنى: قولوا في مجموعنا - لا في كلّ فردٍ فرد منّا - ما شئتم من المدائح سوى الربوبيّة، والنبوة للنبيّ عَيْلِيّ ثابتة في مجموعهم، وإن لم تتحقق في كلّ فردٍ فرد منهم للله.

هذا، والكلام في شأنهم واستخراج معاني أحاديثهم طويل كثير، وإنّ باعَ مثلي عن حملها بجُلّها لمبتور قصير، وأنا العبد الأحوج إلى ربّه الغنيّ السيّد مرتضى ابن السيّد الجليل ذي الشرف الأنفَس والجاه الأقعس ألسيّد زين العابدين الحسينيّ النونهرويّ الغازيفوريّ، (حقَّق الله آمالهما، وأحسن مآلهما).

[تذييل للسيد محمد على النونهروي أخى المصنف]

قوله: (فوحدته مقطوعة).

الصدوق: ٢/ ٦١٤ ح ٠ ١) نعم، ورد في كتاب إثبات الهداة عنهم ﴿ اللَّهُ عَنْ الرُّبُوبِيَّةِ، وَارْفَعُوا عَنْ الرُّبُوبِيَّةِ، وَارْفَعُوا عَنْ النَّاسِ، فَإِنَّا الأَسْرَارُ عَلَيْكم، فَلا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّا الأَسْرَارُ الإَلْهِيَّةُ المُودَعَةُ فِي الْأَجْسَادِ التُّرَابِيَّةِ، وَالْكَلِمَةُ الرَّبَّانِيَّةُ النَّاطِقَةُ فِي الأَجْسَادِ التُّرَابِيَّةِ، وَقُولُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَا اسْتَطَعْتُم، فَإِنَّ البَحْرَ لا يَنْزف، وَعَظَمَة الله لا تُوصَفُ». (إثبات الهداة: الحرّ العامليّ: ٥/ ٢٩٤ ف٨ ح٧٠)

- (١) في الأصل: (ورد).
- (٢) في الأصل: (لكثيرة).
- (٣) نحو ما روي عن أبي عبد الله طلِيُّ: (يَا إِسْمَاعِيلُ لاَ تَرْفَعِ الْبِنَاءَ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَيَنْهَدِمَ؛ اجْعَلُونَا مَخْلُوقِينَ وَقُولُوا بِنَا مَا شِئْتُمْ فَلَنْ تَبْلُغُوا». (بصائر الدرجات: للصفار: ١/ ٢٣٦/ باب ١٠ ح٥)
 - (٤) القَعَس نقيض الحَدَب وهو خروج الصدر ودخول الظهر، (لسان العرب: ابن منظور: ١٧٧/٦)

توضيحه: إنّ الممكن من حيث نفس ماهيّته متساوي الوجود والعدم، وإنّما يجب بالوجوبين: الوجوب السابق والوجوب اللاحق بالغير. والوحدة والوجود متساويان متساوقان، فالوجود عدم ثبوته للماهيّة من حيث نفسها هو قطعه عنها، كأنّه عين قطع الوحدة عنها، والقوة والإمكان منبع الكثرة.

قال الشيخ الرئيس في (إلهيات الشفاء): «والَّذي يجب وجوده بغيره دائمًا، فهو –أيضًا – غير بسيط الحقيقة؛ لأنّ الَّذي له من (۱) ذاته غير الَّذي له من غيره، وهو حاصل الهوية منهما جميعًا في الوجود، فلذلك لا شيء غير واجب الوجود تعرَّى (۲) عن ملابسة ما بالقوة والإمكان باعتبار نفسه، وهو الفرد، وغيره زوج تركيبي) (۱) انتهى كلامه، رُفع مقامه.

والماهيّة لمّا كانت مناطًا للإمكان⁽³⁾، وهو - سبحانه - بريء من⁽⁰⁾ كل شائبة الإمكان، فهو معرَّى عن الماهية، فالواجب هو الواحد بالوحدة الحقيقيّة في ذاته وصفاته الأوليّة؛ لأنّها عين ذاته، فهو الواحد الوجود الصّرف؛ وذلك لأنّ وحدته غير مقطوعة بالكثرة، ووجوده غير مقترنٍ بالماهيّة، بخلاف غيره من الممكنات. فافهم ذلك فإنّه يحتاج إلى مزيد دقّة وفطانة!

قوله: (باطن النبوة).

للنبوة جهتان: جهة إلى عالم الغيب، وجهةٌ إلى عالم الشهادة.

والأول: اشتغاله بالحقّ، والبقاء بعد الفناء، والصحو بعد المحو، قال عَنَّهُ: «لِي مَعَ اللَّهِ وَقْتٌ لَا يَسَعُنِي مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ» (١).

⁽١) في المصدر: (باعتبار) بدل (من).

⁽٢) في الأصل: (بعري)، وصحّحناه على ما في المصدر.

⁽٣) الشفاء: ابن سينا: ١/ ٤٧.

⁽٤) في الأصل: (لإمكان).

⁽٥) في الأصل: (عن).

⁽٦) بحار الأنوار: العلاّمة المجلسيّ: ٧٩/ ٢٤٣.

والثاني: اشتغاله بالخلق، ووضع القوانين في معاشهم ومعادهم.

والأول هـ و الولايـ ق، والثاني هـ و النبـ وة، ولا شـ ك أنّ الأول أفضـل مـن الثاني، وإنّما الفضـل للثاني إذا اجتمع مع الأول، كما في نبيّنا عَلَيْ . وهـذا معنى قولهـم: «النبـ وقصع الآداب الناموسـيّة، والولايـة كشـف الحقائق الإلهيّـة» (۱).

قوله: (لمبتور قصير). كيف ؟

وقد أورد في الباب الحادي عشر من كتاب (بصائر الدرجات) أحاديث متكثرة متوافقة المعنى عن المعصومين الله أَوْ عَبْدُ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبُهُ بِالإِيمَانِ» "، وفي حديثٍ آخر: «إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ» (؛ ..الخبر.

قال جدّنا العلّمة مولانا السيّد نجف عليّ (روَّح الله روحه): «المراد بالأمر هاهنا: معرفتهم، فالمعنى: معرفتنا صعبةٌ (ه مستصعبةٌ؛ أو أمرهم التشريعيّ، ويؤيِّده لفظ الحديث المنقول أولًا: «إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ ...»، أو أمرهم التكوينيّ، والمراد بها: المعجزات الصادرة عنهم، فإنّ أكثر الناس الذاهلة عن الحقّ حملوها على السحر والشعبدة، ولا يعرفها حقَّ المعرفة - من أصولها الثلاثة، وهي كمال قوة الإحساس، وقوة التخيّل، وقوة التعقّل، على ما تقرّر في مدارك أكابر الحكماء وأسفارهم - إلّا القليل من أبناء الحقيقة» (١٠). انتهى ملخّص ما أفاده (قدَّس الله سرَّه).

أَ**قُول**: ويحتمل أن يُقال هـذا اللَّفـظ - أي: الأمـر - بكسـر الألف، وهـو العجب من الشيء، في القرآن: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَــيْنًا إِمْـرًا ﴾ (٧)، أي: عجبًا؛ فالمعنى: إنَّ عجائبنا -من

⁽١) شرح الأسماء: الملاّ هادى السبزواريّ: ٥٥٢.

⁽٢) في المصدر: (يؤمن به).

⁽٣) بصائر الدرجات: محمّد بن الحسن الصفّار: ١/ ٢١ باب١١ ح١.

⁽٤) بصائر الدرجات: ١/ ٢٦ باب١٢ ح١.

⁽٥) في الاصل (صعب مستصعب).

⁽٦) لم نقف على مصدر النصّ أعلاه بحسب الاطّلاع.

⁽V) سورة الكهف: من الآية V١.

العَدَدُالرَّامِ،السَّنَة الثَّانية، محرم ١٤٤٠هـ/ تشرين الأول ٢٠١٨م 👁

شرح حديث: «وَمَا عَسَيْتُمْ تَرْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلْفًا غَيْرَ مَقْطُوعَة»

تقلّب (۱) أحوال ما في العالم من خوارق العادات وغرائب المعجزات، مثل: شقّ القمر، وردّ الشمس، وأمثالها - لا يؤمن بها إلّا الخواصّ؛ أو العجائب من أحوال أنفسهم من دون قصد التحدّي - وهي لا تكاد تُحصر لكثرتها - لا يؤمن بها إلّا المنتَجبون. فافهم!

سيّد محمّد على أخ المصنّف

تمّ الكتاب بعون الملك الوهّاب على يد أقلّ خلق الله ميرزا فتح الله حسب الفرمايش (٢) أقلّ الأنام آقا ميرزا محمّد شيرازيّ الملقّب بـ(ملك الكتاب) (٣).

⁽١) في الأصل: (تيقلب).

⁽٢) أي: أمر أو توصية.

⁽٣) وأعاد كتابته -بيده الفانية- وحقّقه وضبطه وعلَّق عليه: حسن بن عليّ بن محمّد آل سعيد العسكريّ أصلًا المعاميريّ منزلًا البحرانيّ -غفر الله له ولزوجه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ضحى يوم الاثنين العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٤٣٩ هجريّة، الموافق ٨ يناير ٢٠١٨م، بضاحية السِّيفِ وقاها الله من الحَيفِ والسَّيفِ، وصلّى الله على محمّدِ وآله الطاهرين.



صورة النسخة الحجرية المعتمدة كاملة

من محققا النفر و المقال وشقر في على المشكار والافتا العضلة للسيد لشند والحالمعة المح الملعى والعاط الفاضل الموذعي ذي الحسف لتسط والعلمولانا السيدرتفي النهور ذالغازهو وادام الا الجهدنة الذي على نالعقول كتناه انواره العلت الشارقه والضلوة علىهما لحلعنظ العدوبرة تل تصروب فاقفكن ذات بوماقل ولاق الكال المستطال الشيخ الحاثة البارع فخرالدين الظري المجو طالقر تواه الذي شماع اليحن فوجدت فبريض معيا التولافهام علمفارد شرعيلا الوصي ومتلا فخالعل الكرا لكرام نقتله وتمسنه عاه النقضرا الله فلااباليهم ولاالتعنى لشاغم والملافق كتاب ماليجين العقالف في تمل الم على السلام و عاصية بروون مرفضانا الاالفاعرمقط عترقال معطالشارمين قوله الاالفاغ عقطة احتران المرة وكفاشر الوعدقال وعين انتلون اشاالي الفمتع السرفيل اصفري وعصل الردوامن فضلنا سوالفله التت فالقلة انتفى قول وعلنان سدع فسرمعا الفرفات كالحم سفرالى سين الم عن النفظ الفالفي الفالفي المول والم النابي وهومن واستلاعلا ديقاللعشق فات والعني فاعسا

زوون مضلنافئ كأزلات مدلالف فغاظا تبلغون ملكره الخفظ والفيم هذاالقد وهولس بغات محققة الأنث لفسلا عنعقطوعة ومتعدالي فنااعدالذي وبتثوه ذلك كناسم الحان الوعكر في الكرة الحاي مدكان فيوبانيا عالهومستوعنكم فيمولكم كانردته مكافى وتعرق منج والفة انسائرًا لعقوم شعاع الواره والرعن أاره والمعلوليين الماطة نامترالقلة وهي منام لدوهو منافع لهافا فافترا دقيق وبوعمرا غرواني لهذالعقول المنتيمان محصلها الو صولالى تندائحقيقة النورانية لهروهي نعز إن ادراك تنم متسالفوس الفلكية الحرة وبالعقول لنورسر فنقعه تحرعن الماطتة فالالشيز الرئيس في الانشارات الإن السكان تكلف نفسك اصامتمكندهما التشير بجدان تعرف واعجله فانقوى النتههى عالم الغويته قاصرة عن التناه فادون مذامكيف هذاانتى كالمروجلة النفوس والعقول كانا شدرة من موضم فنطر يلغ الحالاقب الادفي تيف بعلا الىلابعدالاعلى ويددك بعض لاطاديث وغياالعر الفامن موف التهج وبزاد سعده لأند وحدوم وألو والوجدة علايواع ووجدة الواحيك ليستط وتبط الحقية لانهاعرض ومن المقفة للناسه على الموظاه وتبار المحرسك

الفريد والوامق والتعييروالحلير تقدسا تجيا ولقداعا في افادة مذا المامسة مكاء للمالة قدس متم مثا المقد سات وكل مكن نعج تركسي ولومن المهنتر والوحور فويقلك علوعن سوالكترة بومرفوعك بالكرة تخالفا لوامسمل عده فانروعودىت وناكد صرف لانتحال ولاسكرالي ي وسي في المالمة تسمفوها العقد الماصل عرفية واذاقق يذلك فالمعنى ان الاستثناء منقطع عاصله والمراد الحصل بمص والمركسة في فضلم سورواسرالو عدالمي القطوعة فعمان هدفه الوالية مقطوعهم لانتقاص ابالوا وعلىمذ فهو بجابة معنى مدائم وهونزهو ناعز التوسد فقوا فينالماسئتم فاعدت العديث بعضام ومضا واطالنوفي الكائت منفت معمد الظامر الكالم المنات المالية الولامندهي إلى النوة على كانفر والمقاهي من قيل الستنيات الم والمستثنات العرفية الانختاج الحالبان واطالالو فسيرفق انتها مض المائحة فيم فائترس النكا والتنان ولذلك ووطافيا لكثوه منهم بالتتن سيعنها الدرجة الرفيعه وطيد المحالي بنويتم والميثبة منطرف الفرقة القائلة ببنوعهم ولقال المجعيم المستفادة من المنهم المترالني صالته عليمواله والمعنق لوافي عني لافكافرد فردمنا فاشتتهمن المداع سؤال وسروالبوة للنواثأ

فيججعم وان المعقق فكا فرقهم على المتلام هذا والكلام فشاعم استخاج معااطاتهم طويل كثير واذباع مناع فالما بجلها لمتو قصيانا العبدالاموج الى والغني السده نضين الس الحليل ذي المنفي المنافس والحاء المنسكة المناسكة المفهمي الغانعة وكمفق الماللها واحتظلما فولمو مقطوعتم توضيرا ذالمكن منحث نفك متساق الوتو والفته واغايب بالوجوب الوجوب السابق والوجه بالاحق الغير الوحة والوحودمتنا فالمستأ وفان فالوحودعدم شوته فيهمتم منحث نفسها اهوقطعم عناكانرعين قطع الوحدة عنا اللقة والإمكان منبع الكنزة قال الشيغ الوبكيث الهايات الشفا والذي يجد وجوده نغيره داغا فيوادشاغير ببيطالحقيقه لاتالذي منزأ غرالني المنغره وهوطاصلالهوتيه عنماجيعافالوجن فلذلك لأشيئ غيروامب الوجود معى عن ملاد طايا لقدة مراه باعتبا بفسروه ولادعي وعيرني انقى كالمرفع مقاد المهتملاكانت مناطالامكان وهؤي أنبريء نكل شائيتاكا كان في ومعى عز الهتم ظلهام موالواصد بالوصرة المقبقة ذاتروهنقا الاوليتملاناعين ذائدفه والواحد الوحوالق ود لاذيدستخير بقطوعترالكتره ووحوده غرعقترن بالمهتدية غيرمن للكات فافهر ذلك فانه بجذاج الى فريد وقد وفعالته

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المخطوطات

 التقديسات (مخطوط): محمّد باقر الميرداماد، مكتبة مجلس الشورى الإيراني، طهران، رقم المخطوط: IR21607.

المطبوعات

- ٢. إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات: محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.
- ٣. الإشارات والتنبيهات: أبو علي ابن سينا، تحقيق: مجتبى الزارعي، مؤسسة بوستان كتاب، قم، ط٣،
 ١٤٣٤هــ
- الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر): عبد الحي بن فخر الدين الحسني اللكهنؤي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٠هــ
 - ٥. أمل الآمل: محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، تحقيق: أحمد الحسينيّ، مكتبة الأندلس، بغداد.
- ٦. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: محمد باقر المجلسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ
- ٧. بصائر الدرجات: محمّد بن الحسن الصفّار، تحقيق: محسن بن عبّاس التبريزيّ، مكتبة المرعشيّ النجفيّ، قم، ط۲، ١٤٠٤هـ
- ٨. تجريد الاعتقاد: نصير الدين الطوسيّ، تحقيق: عبّاس محمّد حسن سليمان، دار المعرفة الجامعيّة،
 مصر، ط١، ١٩٩٦م.
- ٩. الخصال: محمّد بن عليّ الصدوق، تحقيق: عليّ أكبر غفاري، مؤسسة النشر الإسلاميّ، قم، ط١،
 ١٤٠٣هــ
 - ١٠. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آغا بزرك الطهرانيّ، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
- ١١. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله الأفندي، مكتبة المرعشيّ النجفيّ، قم، ط١،
 ١٤٠١هــ
- ١٢. شرح الأسماء: الملّا هادي السبزواريّ، تحقيق: نجفقلي حبيبي، جامعة طهران، طهران، ط١٠.
 ١٣٧٢هـــش.

- ١٣. شرح الكافي: محمّد صالح المازندرانيّ، تحقيق: أبي الحسن الشعرانيّ، المكتبة الإسلاميّة، طهران،
 ط١، ١٤٢٤هــ
- ١٤. الشفاء: أبو عليّ ابن سينا، تحقيق: الأب قنواتي وسعيد زايد، مكتبة المرعشيّ النجفيّ، قم، ط٢،١٤٣٣هـ.
- 10. طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر): آغا بزرك الطهرانيّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.
 - ١٦. الكافى: محمّد بن يعقوب الكلينيّ، دار الحديث، قم، ط١، ١٤٢٩هـ.
 - ١٧. لسان العرب: محمّد بن مكرم بن منظور الأفريقيّ المصريّ، أدب الحوزة، ١٤٠٥هـ.
- ١٨. مجمع البحرين: فخر الدين بن محمّد الطريحيّ، تحقيق: أحمد الأشكوريّ، المكتبة المرتضوية طهران، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ
- ١٩. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول: محمّد باقر المجلسيّ، تحقيق: هاشم رسول محلاتي، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ط٢، ١٤٠٤هـ.
 - ٢٠. معجم رجال الحديث: السيد أبو القاسم الخوئيّ، نشر مؤسسة الخوئيّ الإسلاميّة.
 - ٢١. الوافي: الفيض الكاشانيّ، مكتبة الإمام أمير المؤمنين على اللِّي أصفهان، ط١، ١٤٠٦هـ
- ٢٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: شمس الدين ابن خلّكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٢٧م.

PRINT ISSN: 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by The Heritage Revival Centre The Manuscripts House of Al- Abbas Holy Shrine

Issue No. Four, Second Year, Muharram, 1440 A.H / October 2018

for contact:

mob: 00964 7813004363 00964 7602207013

web: kh.hrc.iq email: kh@hrc.iq